

## شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفيه اثار صحيحة عن الصحابة ابن مسعود وغيره. وقالوا لا بأس ان يصلி وبين يديه مصحف معلق او سيف معلق لانهما لا يبعدان وباعتباره تثبت الكراهة. ولا بأس ان يصلٍ على بساط فيه تصاوير لأن فيه استهانة بالصور - 00:00:00  
ولا يسجد على التصاوير لانه يشبه عبادة الصور. واطلق الكراهة في الاصل لأن المصلي لأن المصلي معظم ايه المطبوعة زاد لله يعني 00:00:23 معظم معظم لمن سجد سواء لله او للصنم -

المهم ان السجود على شيء فيه صورة اذا كان يسجد عليها فهي مكرهه اذا كان فلا يسجد عليها فلا تضر. الا اذا كانت تشغله بحيث يتأمل فيها وينظر فهنا يكره لاجل اشغالها اياه عن حضور القلب - 00:00:51

قالوا ولو لبس ثوبا فيه تصاوير وكره لانه يشبه حامل الصنم. ولا يكره تماثيل غير ذو هنا التحرير لأن ليس المصور صرح العلماء بانه حرام نعم ولا يكره طيب والذي يلبس ثوبا فيه تصوير رجل فاسق مارد كافر - 00:01:14  
ه؟ يكون اشد اشد واعظم. يوجد في بعض الملابس صور بعض المطربين او بعض اللاعبين او بعض ائمة الكفر نعم. وقالوا ايضا ان 00:01:40 صام يوم الشك ينوي انه من رمضان كره. لانه تشبه باهل الكتاب لأن

انهم زادوا في مدة صومهم وقالوا فإذا غربت الشمس افاض الامام والناس معه على هيئتهم حتى يأتوا مزدلفة. لأن فيه اظهار مخالفة المشركين 00:02:03 قالوا ايضا لا يجوز الأكل والشرب والادهان والتطيب في الية الذهب والفضة للرجال والنساء. على هيئته -  
نعمان وش عندك هيئته 00:02:03 وقالوا ايضا لا يجوز الأكل والشرب والدهان والتطيب في الية الذهب والفضة للرجال والنساء للنصوص. ولانه تشبه بزي المشركين وتنعم بتنعم المترفين والمترفين وقالوا في تعليل المنع من لباس الحرير بحجة ابي يوسف ومحمد على ابي 00:02:24 حنيفة على ابي حنيفة في المنع من افتراشه وتعليقه -

لانه من زي الاكاسرة والجبابرة والتتشبه بهم والتتشبه بهم حرام. قال عمر اياكم وزي الاعاجيب وقال محمد في الجامع الصغير ولا 00:03:00 يتختم الا بالفضة قالوا وهذا نص على ان اخذتم بالحجر والحديد والصرف حرام -

لل الحديث المؤثر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ورأى على اخر خاتم 00:03:20 حديث فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار -

ومثل هذا كثير في مذهب ابي حنيفة واصحابه لكن هذا حديث عفوا كثير من العلماء وقالوا انه شاب لقول النبي صلى الله عليه 00:03:37 وعلى الله وسلم للرجل الذي طلب الواهبة نفسها -

وهو في الصحيحين قال له التمس ولو خاتما من حديد اي نعم واما مذهب ما لك واصحابه ففيه ما هو اكثر من ذلك حتى قال مالك فيما رواه فيما رواه ابن القاسم في - 00:03:51

لا يحرم بالأعممية ولا يدعوها ولا يحلف. وقال ونهى عمر رضي الله عنه ان عن رطانة الأعاجم وقال قال واكره الصلاة الى حجر 00:04:11 منفرد في الطريق. واما احجار كثيرة فجائز -

قال ويكره ترك العمل لانه كاهن حزن. المفرد لانه يشبه عبادة الاحجار الذين يعبدون الحجر المنفرد فكان لهم اجداب نعم ايه ايه 00:04:31 نعم على رأي يكره حكمه. نعم قال ويكره ترك العمل يوم الجمعة كفعل اهل الكتاب كفعل اهل الكتاب يوم السبت والحادي. عندي 00:04:31 السبت والحادي. ان شاء الله -

نعم قال ويقال من تعظيم لكن هذا ليس عليه العمل يعامل الناس الان على ترك الجمعة العمل يوم الجمعة لا سيما قبل الصلاة من اجل

ان يتفرغوا للصلوة وهذا هو ما حث عليه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:11

يعني هو الذي حث عليه حين قام من اغتسال يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى الى اخره اما بعد الصلاة فنعم قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشوا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:05:29

لكن مقصود الشيخ اسامه بن تيمية رحمة الله ان ينقل عن ائمه المذاهب فقط بغض النظر عن الصحيح من الضعيف نعم قال ويقال من تعظيم الله تعظيم للشيبة المسلم. قيل فالرجل يقوم - 00:05:43

قيل فالرجل يقوم للرجل له الفضل والفقه قال اكره ذلك ولا بأس باه يوسع له بمجلسه قال وقيام المرأة لزوجها حتى يجلس من فعل الجبارة وربما يكون الناس ينتظرونه فإذا طلع قاموا فليس هذا من فعل - 00:06:02

الاسلام وهو فيما ينهى عنه من التشبه باهل الكتاب والاعاجم وفيما ليس من عمل المسلمين اشد من عمل الكوفيين وابلغ مع ان الكوفيين يبالغون في هذا الباب حتى تكلم اصحاب ابي حنيفة في تكبير من تشبه بالكافر في لباسهم واعيادهم - 00:06:20

وقال بعض اصحاب ذلك من ذبح بطيخة في اعيادهم فكانما ذبح خنزيرا. الله اكبر سبحان الله مع ظهور الفرق بين البطيخة وذبح الاية نعم اصحاب ابن حين الكوفيون هم اصحاب ابي حنيفة واصحاب الرأي كذلك هم اصحاب ابي حنيفة - 00:06:44

ذكر اصحاب ابي حنيفة ثم مالك ثم الشافعي كما تسمعون الان وكذلك اصحاب الشافعي ذكروا هذا الاصل في غير موضع من مسائلهم مما جاءت به الاثار. كما ذكر غيرهم من العلماء - 00:07:16

ما ذكروه في النهي عن الصلوات في الاوقات المنهية عن الصلاة فيها. مثل طلوع الشمس وغروبها من ذكروا تعلييل ذلك ما هي هذا الملك نعم اتركه مثل طلوع الشمس وغروبها ذكروا تعلييل ذلك بان المشركين يسجدون للشمس حينئذ كما في الحديث انها ساعة يسجد لها الكفر - 00:07:35

ف وذكروا في السحور وذكروا في السحور وتأخيره ان ذلك فرق فرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب وذكروا في وذكروا في اللباس النهي عما فيه تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال - 00:08:05

وذكروا ايضا ما جاء من ان المشركين كانوا يقفون بعرفات الى اصفار الشمس. ويفيضون من جمع بعد طلوع الشمس. وان السنة جاءت مخالفة المشركين في ذلك بالتعريف الى الغروب والوقوف بجمع الى قبيل طلوع الشمس. كما جاء في الحديث خالف المشركين - 00:08:24

وخالف هدinya هدي المشركين. وذكروا ايضا الشروط على اهل الذمة. منهم عن التشبه بال المسلمين في لباسهم وغيره نمشي على طريق واحد ان كان شفت شيء يختلف سألت عنه واللي ما يختلف نحن موقفين - 00:08:44

نعم وذكروا ايضا الشروط على اهل الذمة منهم عن التشبه بال المسلمين في لباسهم وغيره وغيره مما يتضمن منع ايضا عن مشابهتهم في ذلك تفريقا بين عالمة المسلمين وعلامة الكفار وبالغ طائفة منهم فهو عن التشبه باهل البدع فيما كان شعارا لهم. وان كان مسلولا. فما ذكره طائفة منهم في تسليم - 00:09:13

القبور فان مذهب الشافعي ان الافضل تسطيحها ومذهب احمد وابي حنيفة ان الافضل وثم قال طائفة من اصحاب الشافعي بل ينبغي تسليمها في هذه الاوقات لأن الراافضة تسطيحها - 00:09:40

مع الله اذا بفهمها اي نعم لأن الراافضة تسطحها في تسليحها تشبه بهم فيما هو شعار لهم وقال طائفة بل نحن نسطحها تسليحها اي ده وقال طائفة بل نحن نسطحها بيدها سطحناها فإذا سطحناها لم يكن تسليحها شعارا لهم - 00:10:00

فاتتفق الطائفتان على على النهي عن التشبه عجيب هذا جيد يقول نصفها عرشا لا يكون خاصا بالراافضة لانه اذا كان اهل السنة والراافضة يسطحونها ما باقي شعار الله فهذا اي نعم نقول اذا كان فيه ارغام لهم - 00:10:35

فحسب اذا كان لارقام انهم لا يتميزون بالتسليح فيكون تسليحها حسنة اما اذا كان فيه اه فالافضل التمييز لكن كيف يكون في ارغام؟ يكون في ارغام لتشبيه عليهم قبور اهل السنة - 00:10:56

ولا شك ان هذا يؤذيهم. نعم فاتفقا الطائفتان على النهي عن التشبه باهل البدع فيما هو شعار لهم. وانما تنازعوا في ان التسليح هل

من ذلك مثلا في الصوفية معروفة انهم يتخذون - 00:11:23

المسافة نعم فيكثر للانسان انه يتخذ المسابح يسبح بها لانها من شعار الصوفية اهل البدع وهذا اصل طيب لان الذي يتخذ شعار اهل البدع يظن انه مبتدع او يظن ان اهل البدع على حق - 00:11:41

ان كان من يحسن الظن به ظن الناس ان اهل البدع الحق. وان كان من لا يحسن الظن به ظنوا انه مبتدع نعم فاتفقت الطائفتان على التهلي عن التشبه باهل البدع فيما هو شعار لهم وانما تنازعوا في ان التسليح هل يحصل به ذلك ام لا - 00:12:04

فاما كان هذا في التشبه باهل البدع فكيف بالكفار واما كلام مكمel المذهب ثلاثة ثلاثة ابو حنيفة مالك الشامي نعم. واما كلام احمد واصحابه في ذلك فكثير جدا اكتر من ان يحصر قد قدمنا منه طائفة قد قدمنا منه طائفة من - 00:12:29

عند ذكر النصوص عند قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقوله وقوله والله ان عندي تكرار هذى زائدة نعم. وقوله احللوا الشوارب واعفوا اللهي لا تشبهوا بالمرجفين. وقوله انها لهم في الدنيا لكم في الآخرة. قوله - 00:12:57

احفو انت قلت احفوا. ها؟ لا شكر الوقت اللي كانت فيها احب الهي احب من الاحفاء وقوله احفوا الشوارب واعفوا اللهي لا تشبهوا بالمرجفين. وقوله انها لهم في الدنيا لكم في الآخرة - 00:13:37

مثل قول احمد ما احب لاحد الا ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب وقال لبعض اصحابه احب لك ان تخدم ولا تشبه باليهود وكره حلق القفا وقال هو من فعل المجنوس ومن تشبه بقوم فهو منهم. قال اكره النعال وقال اكره اللعنة الصرار وهو - 00:14:03

من زي العجم وكرهت وكراهية الشهدود بالعجمية والاشخاص بالاسماء الفارسية مثل اسمك شوف العجمية عندكم؟ نعم العجمية نعم انا مهيب عندي ملازمية الشهور والاشخاص بالاسماء الفارسية نحطها عشان يبقى ايش - 00:14:27

اوكي ازمه الشقوق ايش؟ العجمية نعم نعم - 00:14:56